الانقلاب فيه بالنسبة الى الهموز قوله الواو والياء اذا تحركتا
الخ اعلم ان الاعلال حرف العلة شروط الاول ان يكون حرف العلة
في فعل او في اسم على وزن فعل الثاني ان يكون حركة اصلية الثالث
ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون والرابع ان لا يكون في
معنى الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع اعلالان لو اعل
والسابع ان لا يترك الدلالة على الاصل فاذا تحقق مجموع هذا
الشرط بعد حرف العلة بالتسكين واذا انتفى احدها لا يعل فيعل
قال وكالسلان اصلها قول وكيل قلبت الواو والياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما يقل اذا كان كذا للا يلزم اربع
حركات موالية نقل انثان تحقيقيان حركة حرف العلة
وما قبلها واثنان تقديريان هما تلك الحرف ولا اعتبار لحركة
الاخر لكونه محل التغير وثلث حركات متواليات حقيقة وان
لم يكن اخف وان كان اخف وجب وقد قال منافشة وهي
ان الالف قام مقام الواو مع حركتها ام قام الواو فقط فاترك
ما كان فلا يخفى عن الكامل فرفعه ظاهر على التأمل واعلم ان
الاجوف يجيء من ثلثة ابواب الاول فعل يفعل بفتح العين وضمها
وضمها في المضارع نحو قال يقول الثاني فعل يفعل بالفتح

في الماضي

في الماضي وبالكسر في المستقبل نحو باع يبيع الثالث فعل يفعل بالكسر
في الماضي والفتح في الغابر نحو خاف يخاف فان اصلهما خوف
يخوف اعل الاول بالقلب فقط والثاني بالنقل اولا والقلب ثانيا
ولا يقل الخصوص لانه يجيء من فعل يفعل بالضم فيهما نحو طال يطول
لما تقول انه قيل للاعتياد به ثم اذا اتصل به ضمير المتكلم والمخاطب
او جمع المؤنث الغايبة نقل فعل من الواوي اي فعل بضم الفاء من ابواب
الى فعل بكسر الفاء للدلالة عليها ولم يغير فعل ولا فعل اذ كانتا
اصليتين ونقلت الضمة والكسرة الى الفاء وحذفت العين لا
لتقاء الساكنين والمثال قال قالا قالوا قالت قالتا قلن
قلت قلنا قلتم قلتما قلتن قلت قلنا ومثال الياء باع
باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما بعتم بعت بعتما
بعتن بعت بعنا وبضم ما قبلها اذا كان المحذوف واوا وتكسر اذا
كان ياءا واوا مكسورة كلت وخفت بكسر الخاء وهبت بكسر الهاء
قيل فانه الهاء كسرت في هبت ليدل على انه يائي والخاء كسرت
في خفت ليدل على انها مكسورة العين ان قلت هلا ضمت الخاء
ليدل على انها واوي كما ضمت القاف في قلت فالجواب ان بناء الآلة
عندهم اهم بيان بنات الواو لانه لا يدل على معنى في المعاني وبيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)